الجزء الثامن

المجلد الثالث

1965
بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التحرير

هذا هو الجزء الثاني من مجلة المجمع، يجرى أعمال المجمع الرسمية التي عرضت في مجاله.

أو في مؤتمراته خلال ثلاث دورات متتابعة، هي السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة،
من سنة 1949 إلى سنة 1952، إلا بقية من البحوث التي أُلقيت في الدورة الثامنة عشرة.

لذا، فقد ألغى هذا الجزء أخيرًا غيره من الألف والألف، فأدرجناها إلى الجزء الثاني.

ومع ذلك، أعمال المجمع تتابعت في الدورات الثلاثة، من الدورة الثامنة عشرة إلى دورة
هذا العام، معنة للنشر، برتبة الجمهور، ظهرها لاحقاً جهود المجمع ونشاطه.

وقد كنت تشكل حين اجتمعنا مجلة المجمع إلى مكتب وزارة التربية والتعليم أن تتمكن
من إصدار أجزاء متتالية تستوعب ما تجمع في الدورات السابقة من بحوث ومصطلحات،
ولكن على الرغم مما بذلنا التأثير على هذه الطبعة من جهود مشكورة فإن وفرة ما لديها
من أعمال لم تسر للمجمع أن يحقق مبتعدها.

ومنذ عهده بعد سمى المجمع إلى أن يكون هيئة لما استقلل منها، لكن تجهد له أسباب
العمل على نطاق واسع، ولكن توازن له وسائل المتابعة بطبع إنتاجه ونشره. ويسعدنا اليوم
أن نتوس فهذا الأفكار قد خقت، إذ أصدرت الحكومة في عهد الثورة المبارك قانونًا
المجمع يضخ عليه شخصية اختيارية ويجب له استقلاله المالية - وقد نشرناه في صدر مواء
هذا الجزء - وما كاد يصدر هذا القانون حتى أُبпредел المجمع لأغذة داخلية نص فيها على أن
تظهر جملة متنا مرتين على الأقل في العام، وستنهد الأفكار لنفيذ ذلك في القريب، حتى تخرج
المجلة حافلة بألوان مختلفة من البحوث والدراسات تполн نشاط المجمع في خدمة اللغة.

والله ولي التوفيق ما
الثنائية والألسنة السامية

الأب ممربجي الدومينيكي (6)

أما السادة الأجلاء:

من المنجمل لليلان ولا يختلف فيه أثنان هو أن مصر الخليفة، من بعدها الزمانة، والقدم بين سائر البلاد العربية، ولا يسبي في ميدان النهضة الثقافية والعلمية واللغوية، ومن ظواهر ذلك الجامعات المتعددة ودور العلماء ودور الكتب الكبيرة، يلقان الألفام والرقة والنشير. ومن ذلك خاصة خدمة اللغة العربية والسري في إنقاذها لتصبح آلة متره فتجاري الخضرة والمعارف المصرية. ومن تلك الوسائل الفعلية هو جميع المؤقر، ولهما أسهم بضعة وحائر يوجد بي، فأثناء أربى العلم والادب والحانة وسيدة حرم هذه اللغة العربية دورة بسوق. وقد لبي بكل افتخار دعوتهما للطيبة لأبض لكت备ة شمل النازل المؤرخة في خدمة المجامع العربية على ضوء النثائية والألسنة السامية، وهي وسيلة قد بذلت الجهد في تأكي دة تيان قآفدا، بحمية، وإن ظهرت في أول وحالة غريب، غير مألوبة، فتألف:

من العلوم المصرية التي نشأت على يد أرباني في البلاد المصرية وعلم

(6) وافي بحسن المبع في جلته الراقي، والنشرات على ذكر الأباب ممربجي الدومينيكي، ولا تناقش هذا البحث، واستلمه وناقش في الحلبة الفائقة والمشرى (28 من مارس 1904).
الذين ، بل أن يكون واقعا على قواعد وظروف ومعايير. كل هذه السمات الأدبية وما يرجع إلى كل واحدة منها من اللهجات ، فضلا عن معرفة بعض الأساليب غير السامية التي لها علاقة بالعربية أو غيرها من الأعمال السامية.

ثم إن علم التأصيل في المجاورة غير متوقف على الإشارة إلى أن كلمة من الكلمات مستقلة أو واردة في اللغة الفيلتانية ، بل لا توفرها في اللغة الأدم الصادرة عن لها اللغة المذكورة. وعندما يأتيان عند السكان المارة فإن تلك المردة. فكان أحد الباحثين أن هذا الحرف سرياني دخيل في العربية، وظهر بالإجماع أنه ليس سرياني أو الأكدي أو العبرية فلا يجوز إذ ذلك القول بسريانو وهو غير سرياني. إذ أن يكون دخيلا في كل اللغتين من ليس ثالث مثال ذلك الألفاظ الفيلتية الودرة في العربية والسريانية معا. فهدويس Pardeyse ببغاء Bag بابناج Badingana أبيس Esfina، كانت Esfnina أنفسان Abanusa، كبيبة.

فهل من المعقول لبنت إلى أن كل هذه الكلمات سريانية دخلة في العربية؟ في حين أن التصويت يثبت أن أن السائل الأول منها فارسية وأن أبيس وأسفرن من اليونانية وأن كبيبة وبدوى من العربية ذاتها.
معاصرينا إخلاء معاجنا من كل الكلم الذي يشتم منها رائحة الحياة البديلة حتى لا يبقى فيها سوى الألفاظ والتعبيرات الفضية لا بل العصرية الحديثة وما يلزم أن نستعملها منها اندفعاً مع تيار التقدم المتواصل.

هذا من حيث الروح والدوق العصري، أما عن ماهر المخصصين المعجمية وما تشبه من إشكال وتأصيل وثنائية والسنة فلا يسعنا إلا حسن الأغضا يفضل أولئك اللغويين القدماء الذين قاموا بالرحلات العلمية قاضين السنين الطويلة بين ظهران أهل الوير فجعلاً لنا كل تلك المرادات البديلة الخارجية منها الألسن السامية الأخرى إلى لم تجني وتندَوالفدراتها إلا وإن بلغ أرباها في هذه الخريطة فحسب، لكنها أغلب الأصول والرسوم الأولى بمعانيها المادية المحوسية، وهذا هو الفضل العميم، فضلاً عن اللغة العربية على شقيقية والدليل الساطع على قدم الفاظها مع أنها دونت بالكتابة آخر جمعها، كما تحقق هذه الحقيقة الجليلة وهي أن العربية هي المفتاح المثير لفك ما يبان كثير من ألغاز المعجمية السامية وذلك بالرجوع إلى الرس المثنى الصوان عادة أقدم المداولات أو الذاكرات البديهية النظرية المحوسية الملموسة.

فائر ما هي هذه الآتيات:

إن مراة الإشكال والتوضع في السمات قامة على الإفءة من الأقل والأقصى إلى الأكبر، والكل أن حسب السنة الطبيعية سنة الوقاية.
ومنائع اتفاقاً أو بإرادة المتكلمين عن طريق السماع أو الاستعمال.

فأنا غير جادون أن نبقي الكائنات الطبيعية دوايا والحيوانات أصواتاً. يدب أن الناس لا يتقبلون القدرة على التصويت أو التكلم بالعلم من الطبيعة أو الحيوان. لأن هذه الناهية يتكون من حالة دواي الطبيعة وأصوات الحيوانات، لكن بطريقة متائية، إذ أن كل فريق أو قبيلة أو شعب تزعم فيها جميع نوع من الدوام والصوت فبحاكيها طبقاً لهذا الدين.

وبعض الأشكال تجري هذه الزيدات بالحروف للاستعارة من كلامها. دونكم الحروف المضافة فإنها تستخدم ليس لأداء دور واحد خاص بكل منها بل القيام بأدوار عدة متاحة فلكلية تستعمل للغاب، والطفيل، والجمع، والفرف، والئور المتكون في اللهجة السريانية للكلاب، والجمع وفي بعض اللهجات العربية للمتكلم، وإن لم تكن للكلاب بفوقية هذه الهجة المفروضة. إن التأويل على الكلاب، والئور، والجمع المتكرر والمؤثث، والضمن، والمثل، والجمع المتكرر، وركاً القول في الملتوجة بعض الصيغ فإذا أدخل على اسم الفعل، وأبوب المفعول، والمصدر المبطن، واسم المكان، والزمان، واسم الأتة والزمان، وفإلا، في كل هذه المباني تختلف الدوام والحروف واحد.

ولنا مثل في العربية على بقاء حالة الفوضي وعدم الخضوع لقياس في المصادر الثلاثية المجردة وجمع التكرار وحركة بين
باللغة في شغله. والصيورة تعود أقربت الأرض: أضحت قرآً. والسلب تعود أشواط المريض. ذهب شفاحه. وأخيراً يأتي يعيد المجرد ذاته بما يناثي المراد من الزيادة. يعود ألقى البين يعيد قاته اخضعته. كما وزن وقطع المضايف أي المكرر العين للعدالة. فإنه يطلق فضلا عن هذه الدلالة الخاصة على التكبير نحو قطعتن الحبل: جعلته قطماً.
وعلى السلم نحو قش مفرطت العود: ترت ذرت قشة. وعلى أخذ الفعل من الاسم نحو خم القوم ضربوا خيمه بذلك وزن

استعمل الدائرة في الزيادة على الطلب فأنه يستعمل أيضاً لوجدن الفعل نحو استعمال الأمر. وجدت عدلًا والتحول نحو استحجاره وللكشف يمكنجراً والمطاعة نحو أرااحه فاستجار. وأخيراً يرجع إلى فوهر المجرد عينه كان في تكون زيادة. نحو استمر يمنع قر، وتس على ذلك بقية المزيادات تلك إلى تدعي قياسية بتخصيص دور الحرف المضاف إلما.

هذا ومن المألوف والقرن عند علماء العربية الأقدمين والمعاصرين وعند الجداء من مستسيين ومستعين أن الزيادة تجري بالتنوين والإطعام والتذيل. وفي حال يمكن هذه الأحوال يتم الأمر على سبيل الاتجاه أي بالسابع وليس بياني متم. وهذه طلاقة من الأمثلة على أنواع الزيادة الثلاثة: الأولى - الزيادة بالتنوين: "يغتن". كل شجرة لا تقوم على ساق. اليوم زيادة الماذ.

أولى الماذ والمضار من المجرد الثلاث، وعلم ورد كل المزيادات لكل واحد من الجردات فإنها كنها لا ضابط لها فتستند على السباع وتعرف من العاجل. وكذا قول في الحروف إلى زاد على الرسال والأصول. فإن بعضها يستمر دون قيد ولا ربط على الحالة البديلة ولا اعتبار في شتى إلا على العلة المعيون بين المزید والزيادة في قدر ما يتوصل إلى تعيقين بعد التجريات والتطلقات الكبرى التي طارت على الفقه يكرون الألقاب إلى أن بلغت طورها الحالي.

أجل، في المزيادات الثلاثة والرباعية تجري الزيادة غالباً بحروف معينة للدلالة على معان خاصة كما هو مفرض في طور الصرف، إلا أن هذا ذايل لا يتم باطرادطق، إذا لا ينفر من أثر الفوضى القديمة لأن كثيراً من هذه المزيادات المعروفة قياسية تعود إلى الدلالة على المجرد عينه، زد على ما ذكر أن الزيادات يراد بها مفاهيم متعددة وأحياناً طاغية الإباعد عن المعنى المقصود من زيادة الحرف المعني هذه الطاغية أعلى أنه لا يزال فيها شيء من الفوضى أو عدم الاستقرار الخاص بالعصور القديم.

دونكم مثل وزن وأفظل المزید في همزة حسب قول الصريغ للدلالة على التعبد نحو أجله، أكرهته، أبغضته، فإنه خلاً لئذ المتخذه من زيادة المجزية يراد به فؤدها الدخول في الشيء، نحو أصبع:

دخل في الصباح. والبالغة نحو أشغله:
يُنصح أن يكون تارة متوجة Prefixe ومثيرة متوجة Infixe وأخرى مثيرةSuffixe.
وهذه هي: أتِ لِم بِهِ.
ثانيًا - الحاء والحلين تصلحان للتصويج والتدليل.
ثالثًا - هذة التالية تستعمل للتدليل وهي: س ب ك ق.
وعبرة الأصلة تفصل على طريق نتيجة.
كل حرف من هذه الحروف يمكن الربط إلى كتبة، فمنها أن يولد المبدى غالبًا ما أبداه السابكان بإبراز نافذ من الزيادة المتوجة للفت من الصمت أو إذاعة غير داعي اللائحة على معنى ناصري أو على دور معين.
هناك الزيادة من باب الإلقاء، والإلقاء بعد يكون زيدية إضافة من معنى جديد، بل تخص المواقة بين وزن ووزن آخر لتحمل معاملته.
كذلك فإن الحروف المتوجة بأن تكون من حرفيات أسئاني، بل يستعمل غيرها أيضًا هو إذا الإلقاء من جهة اللام نحو ضرب، من ضرب، من جلب، من جلب، من نجد، من نجد، من قعد، من قعد. وتسمى هذه الظريفة فأبرزها أبرزها. هذا ما قد حاولنا تبيينه في كتابنا الثلاثة الموضوعة هذه الغاية على ضوء النثائية والألفية العامة مع العلماء الباقين.
وقام مسلم به وقرر الألفون من الزيادة بالحروف وطريقة إجراها في الرعايات، والثلاثيات، يمهد لكل حكر وصواب تقليدة على التثانيات. وهذا ما قد حاولنا تبيينه في كتابنا الثلاثة الموضوعة هذه الغاية على ضوء النثائية والألفية العامة مع العلماء الباقين.
مع ذلك بعد الفحص والاختبار يمكننا تصنيف الحروف المتوجة الزيادة على الرسائ.
الثانية من باب الألفية. كما يلي:
أولا - قال حروف من الحروف المتوجة
هناك الزيادة تلقائية الحركة دون قصد معنى عين نحو (يرا) يقول منه: برع والنصبة برعي أي يراعى كا يقال توقع من توق وجزء وجزء من جزء. وبدأ وبلغ من هذا.

هناك الزيادة لعدم اللظة نحو يا أول عرض يا أول (عصاع) عرض عصاع قنال قطع زيلقح النون. لعلت تبت وربت

بالحاق الناء.

هناك الزيادة لإقامة الوزن نحو تيضيض بدل تييض.

هذا ومن نتائج نظرية النونية: أو ألا أن المال والأجوف والناصق ما هي سوى مزيدات أو توصفات في الرس النانسيي الذي يبيه فيه التوسع بتكرار النانسي منه أو يشددده أي بتكراره لفظًا ووضع الشدة على كلية.

ثم من جملة أنواع التوسع في الأصول مثلاً: أن الفعل (وصب) مزيد في النانسي، وبأن (قام) هو النانسي (قم) أثبتت حركة حرفة الأول. ما يظهر في السريانية في كلمة (قم) إلا أن لفظ محسون فيها من الكتابة العربية القديمة المنحلة في رسしましょう المحافظ عليه حتى اليوم. إذ لا نجد فيه قام

ومن هذه المادة شيء كثير في اللغات السامية والهية فيها بها ٣٠٠ في الرومية القصصي. ووجد أكثر منها في اللاهجات. وما هذه الأفعال وأسماؤها إلا حكيمة أصوات الطبيعية والحيوات المميدة إلى تكرار مقاطع لا حروف. وكل مقطع مركب عادة من حرفين متحرك فضفاض. مما هو وارد على هذا النط في اللغات السامية.
الباقية كالسريانية مثلاً نجد فيها "بلس" زازل، وكذا الحال في اللغات. أما القصصي فالفتحة القائمة في آخر النثائة. وفي آخر الأفعال الساكنة، إنما داعي وجودها هو الوصل. فوضع القول: خصر الماء.
قيل في الوصل: خصر الماء.
وأنت ترى أن الطيارة عينها ميلة إلى النثائية لا إلى الإحادية. كما يمكن بعضهم النوى أن الإنسان الأول بدأ يتكلم محرز منفصلة. لأن الحروف المنفصلة لا يوجد لها إلا في جدول الأمثلة. أي في الكتابة ولا في الفظ. وبسبب أن أعضاء النطق عينها لا تخرج للتكم حرفًا صامتة متمغنًا. في مقاطع مركبة من الصامتات تخرجها الصامتات.

ومن الأدلة على وجوه النثائة في أصل اللغات ولا سيما السامية منها هو أن المضاعفات العربي الذي يقال إن مركب من ثلاثة أحرف أصلية لا يجد تماثلها في السريانية إلا يجرين أثنين لا أكثر. مثلاً "مصن" ومص وبرحا حجم ومزاء مس ومس وهكذا.
كل المضاعفات التي هي بالحقيقة نثائات.
والنثائية وارد في كل الساموات متصفة بمعنى حقيقة وتم.
ولا نبرهان حسباً جلي على وجوه النثائة في أصل اللغة يستخرج من السريانية الأخرى لغة العربية وهي أماج الأصوات ودعا الفيتنان وزوجها وبعض أجزاء الأفعال.

أو قبالة من البينك دل الفعل على القعود. لأن الفعل حركة، وعند قبالة أخرى أطلق الفعل على القاع وتبني لأن في ذلك كامن المدود العام وهو الحركة.
أما القول وهو قول أحد الغربيين - بابن هتوم ووب هو يتردد من جلس في الحواء فهو من الغربي التي لم يخطر على بال العرب حين تداولوا كلمة ووب، لهسان مثل هذا الحادث عبر ذلك من خوارق الأثداء. بيد أنه يفهم في عصرنا الذي يمكن فيه الإنسان من أن يجلس نوحا من الجلوس في الهواء أي بركوه الطائرة.

وأما يقدر بالذكر أن مقابل لله Yethéb العربي وارد في السرائية ومعناه وابن جلس قد. مما ينتج عنه بوضوح أن الرس اللائق هو "ثب" فتوع في الزيادة بطرق مختلفة مع استمرار الصلاة المنوية بين ويب زيدات اتينأ فحوى الحركة أولى بالعربية يقضي حرفه الثاني. ففاجأ ثب ثم بإضافة واب تويجا في العربية ذاتها فصدر عن ذلك فعل ووب وزيادة ياه Yethéb بالتتويج أيضا في السرائية فنشأ وكذلك زيدت الابين الطريقة في العبرة Yashab وقد الأرخوية Yethéb كما في العربية الواو. أما Wshaba و Washabu الأكادمية فواردا فيها إضافة واو في العربية والحيضية.

من مفردات النثائية أن أصل المفردات حرفان فيجريه التطور زيادة حرف ثالث عليها إما تويجا وإما إقحام وإما تدليلا مع بقاء اللحم السماوية بين النثائي والثليث كما هي مستمرة بين الثلاثي والرباعي وما فوقه من المزيدات.

الأهل: المتوفى الشعر. من هب
ومنه هب السيف: قطعه.

الأهل: الكثير الشعر من "لب" المراد به - الزراقب والجمع واللبلب، وبهذا تنتهي المفعول وتزول الضدة.
أختم بالقول أن الثنائية ليست كما يتبادر إلى الوعي، هدامة للثلاثية والرباعية. ولا هي مفروضة أركان المعاجم إذا هي وسيلة التأسيب السابق طور التصريف. فالتأثيل بالثنائية يدع التصريف على ما هو للثلاثي والرباعي. وحصر عمله في المعجم. وفي هذا الحال عنه لا يتوخى حق الثلاثية والرباعية لكنه يرثي بأنه كما أن الرباعي يسوق رد إلى الثلاثي كذلك يمكن رد الثلاثي إلى الثنائي مما ينجم عنه أن ليس الثلاثي بدأ الاشتباك بل الثنائي.

والآن أكبر للمجمع المؤثر آيات الشكر متميزة جميعهم التوفيق والنجاح. في خدمة اللغة العربية الجليلة والسلام.

ويرى علماً أن في هذه النظرية فوائد جمة للمعجمية، منها تجلي الانسجام والتساوي في تشبع الألفاظ بعضها من بعض وتوسع